العدد(1475) السنة السادسة - الثلاثاء (7) نيسان 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

المطاعم تمتلئ بطرشي البيوت

بغداد/ علي جابر

تنتشر في الكثير من المدن (صناعة الطرشي) المخللات التي باتت مصدرا للرزق وسببا من اسباب القضاء على البطالة كونها استقطبت الكثير من الايادي العاملة ناهيك عن سهولة العمل بها والتي لا تحتاج الا الى المواد الاولية البسيطة والمكان الذي يمكن خزن الانتاج فيه من دون اضرار.

وفي منطقة الكرادة تحدث السيد مالك ابو حيدر صاحب محال للتمور عن صناعة الخل والوسائل المستخدمة في الطرشي فقال: نقوم بصناعة الخل وبكميات كبيرة حيث نزود المعامل التي تقوم بصناعة «الطرشي» وكذلك لدينا زبائن من اصحاب البيوت الذين يقومون بانتاج الطرشي ومن ثم بيعه في الاسواق او لاصحاب المطاعم ونحن نواجه صعوبة في «الخزن»لضيق المكان كما ان «الخل»يحتاج الى الصبر لفترة طويلة ويحتاج الى ان يكون في مكان آمن وهو يتأثر بالرائحة وخصوصا الروائح الكريهة والخل الذي ننتجه «يختلف»عن خل المعامل لوجود»النكهة»الخاصة والتمور الاصلية التي احرص على الحصول عليها من اصحاب البساتين في محافظة ديالى والبصرة وهذا العمل دأبت على ممارسته لان والدي كان يمارسه واجد فيه خدمة كبيرة للناس خصوصا اصحاب البيوت الذين يقومون «بصناعة الطرشي» الذي يساعد الكثير من العوائل على العمل.

وأجابت السيدة خالدة كريم عن سؤالنا عن كيفية قيامها بصناعة الطرشي وعن الاقدام على الشراء من قبل الناس فاجابت: اذهب الى الشورجة لشراء ماالحتاجه من «مطيبات» وما احتاج اليه في صناعة الطرشي وقد بدأت العمل على نطاق بسيط وفي المناسبات وخصوصا «رمضان»حيث كنت ابيع الى الجيران واهل المنطقة الان الامر تطور بسبب اهتمامي بالنوعية فكثرت الطلبات والآن اقوم بتزويد بعض المطاعم واصحاب «البسطيات»وتوسع عملي فأشركت فيه اثنين من جيراني بأجور يومية وخصصت غرفة خاصة للعمل والخزن وانا اساعد زوجي في تهشية متطلبات العمل.هناك إقبال كبير في الفترة الأخيرة على شراء «المقبلات والبهارات»اللازمة في صناعة الطرشي سواء من قبل المواطنين أم المعامل الصغيرة التي نشطت في الفترة الاخيرة بسبب البطالة وعدم وجود العمل حيث لجأ البعض الى ممارسة مثل هذه الاعمال لتهشية متطلباتهم اليومية مما جعلنا نقوم بأستيراد كميات اكبر من هذه اللوازم بواسطة الموردين ومن دول مختلفة منها الهند والخليج واليمن وباكستان! هذا الإقبال يتأتى ويزداد مع اقتراب المناسبات والاعياد عادة» الا انه ازداد في الفترة الاخيرة حتى بدون هذه المناسبات بسبب ممارسة البعض لصناعة الطرشي للحصول عل الرزق اليومي.

اما أمير جواد زين الدين «صاحب مطعم للمشويات فقد قال: احتاج كميات كبيرة من الطرشي وبمختلف انواعه لتقديمه مع الوجبات الى الزبائن وفي السابق كنت احصل عليه من بعض المعامل الصغيرة الا اني وفي الفترة الاخيرة بدأت احصل عليه من اصحاب البيوت الذين يقومون بصناعته فيها حيث يمتاز بالجودة والعناية التي يحرص الزبون عادة على الحصول عليه، وهناك أنواع أخرى مثل الزيتون الاجنبي او المحلي كلها نضعها للزبون وحسب الطلب حيث ان اسعارها تتفاوت من مكان الى آخر- فبعض المحلات يبيع الكيلو الواحد بـ٦ الآف دينار في حين ان بعض البسطيات تبيعه بـ ٤ الآف دينار وحسب الجودة.

وأجاب ناصر حسين صاحب «بسطية»عن سؤالنا عن مصدر «الطرشي» فقال: امرأة تقوم بصناعته في منزلها وهناك اكثر من امرأة جاءت لعرض منتوجها من الطرشي الذي زاد في الفترة الاخيرة وذلك يتأتى من الحاجة للعمل وعادة» ما اخذ كمية كبيرة من هذه المرأة واتعامل معها «على التصريف» ونتحاسب نهاية كل أسبوع والربح خير من الله.

اضاءة ..

ثمة امل

كاظم الجماسي

طوال عمر العراق الذي ابتدأ مع فجر تاريخ البشرية اضطررنا كعراقيين أن ندفع الكثير،عناء يليه عناء ومحنة تليها محنة، تنبئنا كتب التاريخ وحوادثها وأيامها، كم من المشقة والمكابدة حاق بنا، وسفحنا من جراء قسوته الكثير، عرقا وشقاء،قلقا وخوفا،ضنكا وعوزا، ذعرا ودماء، ولكننا، في النهاية، لم ننثن ولم نرضخ، بقينا سارية من الكبرياء، وفنارا من المجد، يدلان المتشككين بالقدرة اللانهائية لأنسان مابين النهرين على المطاولة بوصفه العاشق الأكبر والأشد فتوة وعزيمة لمعبودة لاتدانيها جمالا وسناء كل ربات الجمال والسناء، الا وهي الحياة . أن المثابة التي أنعشت بصيص الامل لدينا،بعد أن أوشك أن يخبو ويزول الى الأبد، كانت،مع تعدد الاراء والمواقف، انعطافة يوم التاسع نيسان عام ٢٠٠٣ ، يوم سقط قناع الأستبداد المخادع، وتهاوت صروحه الهشة،كما الرمال تذروها الريح، ثم ابتدأت رحلة الألف ميل ، أذ شرعنا نتفجر فينا ينابيع فرح متدفقة ، بعد ان عم وأكتمل الخراب،، من نقطة الصفر لنخطو الخطوة الأولى،وهي خطوة، كما نعرف جميعا، كانت محفوفة بما يصعب حصره من التحديات،ليس أولها التطاحن الطائفي والإرهاب، كما ليس آخرها الفوضى الضاربة وغول الفساد.

ومع أن محاكمة عقلية متزنة تعتمد الحقيقة القائلة: أن فعل الهدم أمر يسير جدا إزاء مشقة وعناء البناء، سيما أن عهودا طويلة من فعل الهدم، سواء كان همجيا أعمى أو واعيا منظما،فعلته أو قادته مؤسسة القمع المدحورة قد أنجزت خرابها ألأكيد في شتى مناحي الحياة العراقية، مع اليقين بنجاعة تلك المحاكمة العقلية ، لاينبغي لها ان تمسي متكأ للتهاون وفتور الهمة، أو تصير غطاء تستتر خلفه اسباب النكوص والارتداد، أو حواضن العنف والظلامية المولدة لدكتاتوريات جديدة، أن أعداء الحرية مافتئوا يكيدون لها، لذا أمسى من أولويات مهام حراسها يقظة متصلة وتشخيص مبكر لفايروسات الحقد لكي يمكن القضاء عليها وهي في أرحامها العفنة.

ومن أجل أن لاتطبق مشاعر الخيبة واليأس على روح هذا العراقي الباسل في عشقه للحياة، ينبغي أن تظل شاخصة حزمة من الاسئلة، أمام من يتصدى لأية مسؤولية في هذه البلاد، ان كان وزيرا أو نائبا أو عضوا في مجلس محافظة، من مثل: ماذا بذمتنا لهذا العاشق العملاق ؟ وكيف لنا أن نغذي توهج هذا الفنار؟ ومتى سنمنحه،بعد كل ذاك الشقاء وتلك المكابدة،ثمة أمل وبعض من راحة؟

مؤسسة القمع المدحورة قد أنجزت خرابها ألأكيد في شتى مناحي الحياة العراقية، مع اليقين بنجاعة تلك المحاكمة العقلية ، لاينبغي لها ان تمسي متكأ للتهاون وفتور الهمة، أو تصير غطاء تستتر خلفه اسباب النكوص والارتداد، أو حواضن العنف والظلامية المولدة لدكتاتوريات جديدة

الملح يحسن المزاج

نيويورك/ وكالات

أفاد باحثون أمريكيون بأن السبب الذي يجعل كثيرين يستخدمون كمية كبيرة من الملح في طعامهم هو أن هذه المادة «تحسن» مزاجهم.وتوصل عالم النفس كيم جونسون ورفاقه في جامعة «إيوا» الأمريكية إلى هذه النتيجة بعد التجربة التي أجروها على جرذان المختبر، إذ تبين لهم أن هذه القوارض عندما تعاني من نقص في مادة الصوديوم كلورايد، أو ملح الطعام، فإنها تبتعد عن الأشياء التي تبعث البهجة في نفسها مثل تناول المشروبات الحلوة المذاق ، كما أنها لا تضغط على الزر الخاص بالتجربة الذي يثير الإحساس بالسعادة في أدمغتها. ونصحت دراسة سابقة بعدم تناول أكثر من ١٠ ميليجرامات من الملح يومياً وهو ما يتعارض مع نصائح إدارة الأدوية والأغذية الأمريكية التي تدعو إلى تناول ٤ ميليجرامات من هذه المادة خلال الفترة ذاتها ، وبحسب الدراسة، التي نشرت في مجلة علم النفس والسلوك، فإن ٧٧٪ من الملح الذي نتناوله مصدرها الأطعمة المصنعة التي توفرها المطاعم لزبائنها وبخاصة تلك المجلدة منها.

غرائب وعجائب المجتمعات الأخرى

لماذا يُضرب الزوج أو يقتل أسداً ليتأهل للزواج؟!

ترجمة: عدوية الهلالي

قد تبدو بعض القصص الواقعية اغرب من الخيال لكنها حقيقة وقعت أحداثها في الزمن القديم وبعضها الاخر في وقتنا الحاضر وجميعها تخص الزواج وبكلمة أدق –غرائب الزواج –!

ففي مدينة لايبزج الألمانية وقعت قصة في عام ١٨٦٩ كانت بطلتها فتاة تدعى (لوسن رتينهايمان) فقد تزوجت هذه الفتاة من أربعة رجال على التوالي ..وهذا يحدث في بعض الحالات ولكن الغريب في الامر ان ألقاب أزواجها كانت على النحو التالي وبنفس الترتيب :

الاول (لوسن)، الثاني (رتين)، الثالث (هايم)، الرابع والأخير (مان)، ومن البديهي اننا لو وضعنا هذه الألقاب تباعا فسوف نحصل على اسم الفتاة الكامل.

اما اغرب حفل زفاف فقد وقع في مدينة كليفلاند الأمريكية فقد كان العريس اعمى وكانت العروس هي الاخرى عمياء وأقيم حفل الزفاف في قصر كبير يملكه رجل أعمى.. وقد صادف ان كان القس الذي اجرى مراسيم الزواج أعمى ..ولكن بطبيعة الحال، فانه ليس من قبيل المصادفة ان يكون المدعوون الذين حضروا هذا الزفاف وأيضاً الفرقة الموسيقية التي عزفت للعروسين ..من العميان!!

ومن غرائب العادات والتقاليد، ما يحدث بالنسبة لبعض قبائل التبت حيث يضع الأهل فتاتهم في أعلى شجرة بينما يقفون متسلحين بالعصي والهراوات أسفل هذه الشجرة ويكون على من يريد الزواج منها ان يقاتل أهلها ويتحمل ضربهم حتى يصل الى الشجرة ويتسلقها ثم ينزل هو والفتاة ليحملها ويسير بها وهو يتحمل الضرب والألم والا فانه يكون غير جدير بالمصاهرة!

هناك أيضاً ذلك التقليد الذي يطبق في بعض أنحاء الصين وهو ان العروس حين يتقدم لها عدد من الخطاب، يقام حفل تركب فيه العروس حصانا وتجري به في ساحة أعدت لهذا الغرض ويكون على الخطاب ان يتابعوها ومن يستطيع ان يلحق بها فانها تكون من نصيبه.. ويتيح هذا السباق للفتاة ان تمسك سوطا لتضرب به من لا يروق لها من المتسابقين!

اما قبائل (الماساي) ذات الطبع الحار فهي قبائل محاربة شديدة البأس ويقال ان الأسد يشم رائحة الفرد منهم على بعد كيلو متر فيجري مسرعا ليهرب بجلده ولذلك فأنه اذا تقدم شاب لخطبة فتاة فعليه اصطياد أسد ويحتاج الامر أحياناً سنة او سنتين ليعود العريس برأس الاسد ثم يقدم بضع بقرات ويبدأ العرس وهنا يتزين العريس بالحلي في عنقه وذراعيه وفي أذنيه بينما تكتفي العروس بالاعتناء بتسريحة شعرها فقط !!

في دبي.. مزاد لمجوهرات أم كلثوم

دبي/ وكالات

بعد أن شهد العقد اللؤلؤي الفريد الذي أهداه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إلى كوكب الشرق أم كلثوم، منافسةً حادةً خلال مزاد كريستيز الثالث للمجوهرات والساعات العصرية الذي أقيمَ في دبي السنة الماضية، والذي بيع خلاله بمبلغ ١,٣٨٥,٠٠٠ دولار أمريكي (٥,٠٨٢,٩٥٠ درهم إماراتي)، أي ما يعادل عشرة أضعاف قيمته التقديرية الأولية، تنظم دار كريستيز عرض مجموعة منتقاة من المجوهرات الخاصة بسيِّدة الغناء العربي في مزاد المجوهرات والساعات يوم الثلاثاء ٢٨ نيسان ٢٠٠٩ في فندق جميرا أبراج الإمارات بدبي.

كما سيشمل المزاد المرتقب أحجاراً كريمةً ملونةً نادرة، ولآلئ طبيعية أخّاذة، بالإضافة إلى مجموعة من الساعات الفخمة التي صممتها أشهر دور صناعة الساعات الراقية في العالم، مثل «باتيك فيليب» و«بريغيه» و«كارتييه» و«رولكس».

أم كلثوم (١٩٠٤-١٩٧٥)

تربَّعت أم كلثوم على عرش الأغنية العربية في القرن العشرين، وقد عُرفت بألقاب عديدة، أشهرها «كوكب الشرق». ويتضمَّن المزاد المقبل أربعَ قطع من مجموعة مجوهراتها الخاصة، أبرزها طقمٌ من الزمرُّد والماس واللؤلؤ يشمل بروشاً وسواراً وقرطين مع مُتدلِّيتين، وتبلغ قيمته التقديرية الأولية ٤٠،٠٠٠ – ٦٠،٠٠٠ دولار أمريكي. كما يشمل المزاد قلادةً أخّاذةً متعدِّدةَ الجدائل من اللآلئ الهندية والفيروز تتميَّز بمقدِّمتها طاووسيَّة الشكل، وتبلغ القيمة التقديرية الأولية للقلادة المذكورة ١٥،٠٠٠ – ٢٠،٠٠٠ دولار أمريكي ؛ وبروشاً على شكل إكليل من اللؤلؤ المُستنبت أهداها إلى كوكب الشرق شاهُ إيران السَّابق، محمد رضا بهلوي (١٩١٩-١٩٨٠) بمناسبة زفافه من الأميرة فوزية، شقيقة الملك فاروق، ملك مصر السابق (٣،٠٠٠ – ٥،٠٠٠ دولار أمريكي)؛ وساعةً معصميّةً نسائيةً مُرصَّعةً باللؤلؤ المُستنبت والماس (٤،٠٠٠ – ٦،٠٠٠ دولار أمريكي).

وفي معرض تعليقه على الحدث المُرتقب، قال ديفيد وارين، مدير المجوهرات في دار كريستيز الشرق الأوسط: «يسرُّنا أن تُسندَ إلينا مهمَّة عرض هذه المجموعة الفريدة من مجوهرات أم كلثوم الشخصية في مزادنا المقبل؛ وكما هو الحال طوال الأعوام السابقة، سنعرض في مزاد دبي هذا العام مجموعةً أخّاذةً من المجوهرات والساعات الراقية».

من جانبه، قال راج سيهجال، مدير فرع كريديه سويس في دبي: «دأبت المجموعة المصرفية والاستثمارية كريديه سويس على رعاية نخبة مختارة من مزادات دار كريستيز، انطلاقاً من حرصها على إتاحة الفرصة أمام المستثمرين والمُقتنين والمهتمين من منطقة الشرق الأوسط قاطبةً للتعرُّف عن قُرب على أشهر الأعمال الفنية المعاصرة التي تجمع بين القيمة الجمالية والإبداعية من جهة، والقيمة الاستثمارية من جهة ثانية».

أبرز المجوهرات الأخرى في مزاد كريستيز المقبل

من أبرز المجوهرات المعروضة في المزاد المقبل قرطان ماسيان مع مُتدليتين يضمُّ كلٌ منهما ثلاثة أحجار كريمة وتبلغ قيمتهما التقديرية الأولية ٣٠٠،٠٠٠ – ٥٠٠،٠٠٠ دولار أمريكي .

وتعدُّ الأحجار الماسية نادرةً من حيث حجمها وجودتها، إذ يبلغ وزن الحجرين الماسيَّين الأكبر حجماً في القرطين ٥,٢٩ و٥,٠٧ قيراط. ومن أبرز المجوهرات الماسية الأخرى قرطان ماسيان، يحملُ كلّ واحد منهما ماسّةً دائريةَ القَطْع ويبلغ وزنهما ١٢,٥٦ و١١,٦٥ قيراط، فيما تبلغ قيمتهما التقديرية الأولية ١٥٠،٠٠٠ – ٢٠٠،٠٠٠ دولار أمريكي؛ وحليةٌ ماسيةٌ متدليّةٌ في شَكل طائرة ورقية يبلغ وزنها ٥,٠١ قيراط، وهي من الفئة اللونية «دي» الخالية من الشوائب الداخلية، وتبلغ قيمتها التقديرية الأولية ١٦٠،٠٠٠ – ١٨٠،٠٠٠ دولار أمريكي.

ومن الأحجار الكريمة الملوَّنة المعروضة في مزاد كريستيز المقبل طقم مجوهرات من الزمرُّد والماس من تصميم دار مجوهرات طبَّاع، ويتألف الطقم من سوار وقرطين وخاتم، وتبلغ قيمته التقديريّة الأولية ١٨٠،٠٠٠ – ٢٢٠،٠٠٠ دولار أمريكي، وخاتم مستطيل من الزمرُّد يبلغ وزنه ١٦,٧١ قيراط (١٣٠،٠٠٠ – ١٤٠،٠٠٠ دولار أمريكي)، وخاتم في شكل دثار من الياقوت البورميّ والماس يبلغ وزنه ٥,٠٧ قيراط وتبلغ قيمته التقديرية ١٣٠،٠٠٠ – ١٥٠،٠٠٠ دولار أمريكي .

وطوال مزاداتها في دبي، دأبت دار كريستيز على عرض مجموعة راقية من اللآلئ الطبيعية النادرة، انطلاقاً من العلاقة التاريخية الوثيقة بين أهل المنطقة واللؤلؤ.

ومن المعروضات البارزة في المزاد المقبل قلادةٌ لؤلؤيةٌ هنديةٌ تضمّ عدداً من الأحجار الكريمة ومينا ملونةً وتتألف من ١٧ لؤلؤة متدرِّجة، حيث تبلغ قيمتها التقديرية الأولية ١٤٠،٠٠٠ – ١٨٠،٠٠٠ دولار أمريكي، وكذلك قلادة لؤلؤية كلاسيكية أحادية الصفّ تبلغ قيمتها التقديرية الأولية ١٦٠،٠٠٠ – ١٨٠،٠٠٠ دولار أمريكي.

الساعات الراقية والفخمة

يشمل مزاد كريستيز المقبل مقتنيات خاصةً من منطقة الشرق الأوسط تضمُّ نحو عشرين ساعة فخمة سيتمُّ عرضها بين خمسين ساعة فخمة تحمل أسماء أشهر دور الساعات العالمية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر «باتيك فيليب» و«رولكس» و«أوديمار بيجيه» و«رولكس» و«أوميغا» وغيرها. ومن أبرز الساعات المعروضة في مزاد كريستيز المقبل ساعة معصميَّة تمَّ تصنيعها بكمية محدودة في شكل «بيضة» ومزيَّنة بمينا ملونة تظهر كاتدرائية «سانت بازيل» الشهيرة في الساحة الحمراء بالعاصمة الروسيّة موسكو، وتبلغ قيمتها التقديرية الأولية ٨٠،٠٠٠ – ١٢٠،٠٠٠ دولار أمريكي (انظر الصورة المرافقة) هذه التحفة البديعة صمَّمتها دار «يوليسيه ناردين» في عام ٢٠٠٥ وأنتجت منها ٣٠ ساعة فقط.

كما تضمُّ مجموعة الساعات الفخمة التي من المتوقع أن تلقى تنافساً بين المُزايدين في المزاد المقبل ساعةً معصميّةً أنيقةً طراز «توربيلون» صنعتها دار «لانجيه أند صوهن» الألمانية العريقة في عام ٢٠٠٨ وتبلغ قيمتها التقديرية الأولية ١٢٠،٠٠٠ – ١٨٠،٠٠٠ دولار أمريكي؛ وساعة «أوميغا» مصنوعة من الذهب الأبيض ومُزينة بماسات مستطيلة وضيِّقة وزمرُّد أخاذ مصمّمة لصالح المتجر اللندني العريق «آسبري» وتبلغ قيمتها التقديرية الأولية ٨٠،٠٠٠ – ١٢٠،٠٠٠ دولار أمريكي.